

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بغيرا فسأل عمر فقال : اذهب إلى الموضع الذي وجدته فيها فأرسله . [و -] قوله :
معها حذاؤها وسقاؤها يعني بالحذاء أخفافها يقول : إنها تقوى على السير وقطع البلاد .
وقوله : سقاؤها يعني أنها تقوى على ورود المياه تشرب والغنم لا يقوى على ذلك . وهذا
الذي جاء في الإبل من التغليظ هو تأويل قوله في حديث آخر : ضالة المسلم حرق النار لما
قال له رجل : يا رسول الله ! إنا نصيب هوامي الإبل فقال رسول الله ﷺ : ضالة المؤمن حرق النار
 . وهذا مثل حديثه / الآخر : لا يأوي الضالة إلا ضال . 63 / الف وبعض الناس يحمل معنى هذين
الحديثين على اللقطة ويقول : وإن عرفها فلا تحل له أيضا . وأما أنا فلا أرى اللقطة من
الضالة في شيء لأن الضالة لا يقع معناها إلا على الحيوان خاصة التي هي تضل . وأما اللقطة
فإنه يقال فيها : سقطت أو ضاعت ولا يقال : ضلت ; ومما